وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره هذا قسيم هو
قوله ماضيا اي وان كان الذي بني للمفعول مضارعا
ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا ضم اوله الذي هو
حرف المضارعة وجوبا بمعنى انه ينطق به كذلك ليدخل
يسمع ويعطى وفتح الحرف الذي قبل اخره وانما اختير الفتح
لثقل المضارع وخفة الفتح تحقيقا نحو يضرب زيدا
او تقديرا نحو يقال ويباع ويشد قوله نحو يضرب اي والاصل
يضرب عمرو زيدا او تقديرا اي في معتل العين نحو يقال وهذا
راجع لقوله وفتح ما قبل اخره فقط اي لا له وللاول لاستحالة
تقديره اصليا كان او زايدا وهذا هو المراد بقول الشيخ
رحمه الله تعالى ولا فرق الخ وقوله مجردا او مجردا
من الزوايد كما مر في الامثلة من قولك ضرب زيدا او مر زيدا
فيه على حروفه الاصلية التي تقابل بالفا والعين واللام وقوله
بضم الهمزة اي الزايدة وكسر الرا والاصل فتحها
ويكرم عمرو بضم اليا وفتح الرا والاصل يكرم بوكرم وفتح
همزته في الامر نظرا للاصل المرفوض وقد ورد النطق به في
قول الشاعر
شيخا على كرسيه معمما
فانه اهل لان يوكرما فنطق
بالهمزة التي هي الاصل والاستعمال بخلاف ذلك فيحذفونها
في الفعل المضارع مطلقا وفي اسم الفاعل واسم المفعول
فيقولون مكرم ومكرم وبهذا ظهر انه مزيد انظرا الى تلك
الهمزة وان كانت محذوفة وقوله بضم اليا ظاهره ان هذا
الضم غير الضم الذي كان موجودا في بنائه للفاعل وبنا فيه
ما في تصريف العزي وغيره من ان العرف انما هو بفتح

ما

ما قبل الاخر فقط فظاهره ان الضم باق بحاله ويمكن حمل
كلام الشيخ رحمه الله تعالى على ذلك بان يقال فيبقى
على ضمه لكن فيه تكلف وقوله وفتح الرا اي ولا ولي كسرها
واعرابهما على وزان ما مر قبلهما وقس ما بقي من
اقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل قوله واعرابهما
اي اعراب اكرم عمرو ويكرم عمرو اي حل تركيبهما اعرابا وبنا
كما تقدم ضرورة ان الماضي لا اعراب له وانما هو مبني وقوله
على وزان اي موازنة ومشاكلة ما مر قبلهما وهو ضرب زيد
ويضرب زيد وقوله وقس هو فعل امر من قاس الشي على
غيره ويقيس اذا قدره اي قدر وقوله ما بقي اي وهو شيء
وان بد على هذه القاعدة وقوله من اقسام الظاهرة اي من
المثنى والمجموع تكسيرا وتصحيحا مذكرا كان او مونثا او غير
ذلك والمفعول الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان
متصل ومنفصل قوله والمفعول اي نوعاه حتى يصح الاخبار
بقسمان عنه وقوله المضمر صفة للمفعول وتقدم انه يرفعه
الماضي والمضارع والامر واعلم ان العامل في المفعول الذي
لم يسم فاعله اما فعل وقد تقدم واما اسم مفعول وهو ما دل
على حدث ومفعوله ولم يتعرض له المص رحمه الله تعالى وهو
ان كان من ثلاثي مجرد فوزنه مفعول كمضروب ومجرور به
ومنه مبيع ومقول ومرمي الا انها غيرت او غيره فوزنه وزن
مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة
وفتح ما قبل الاخر وشرط عمل الاسم المذكور كونه صلة لال نحو جا
المضروب عبده او كونه للحال او للاستقبال بشرط الاعتماد
على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف نحو ما مضروب
زيد وا مضروب عمرو وان الامير مكرم رسوله ومررت برجل

Copyright © King Saud University